

الملخص العربي

مقدمة البحث:

يعد سرطان الدم الليمفاوي الحاد (لوكيميا) أكثر الأمراض السرطانية إصابة للأطفال بنسبة الربع (٢٥%) من كل حالات أورام الأطفال وكذلك (٧٥%) من حالات اللوكيميا في الأطفال والقمة العمرية لحدوثه تتراوح بين ٢ إلى ٥ سنوات ، وخلال العقدين الأخيرين حدث تقدم ملموس في علاج سرطان الدم بالأطفال ، إذ أن عدد كبير من الأطفال المصابون بسرطان الدم ربما يتم شفاؤهم مع بروتوكولات العلاج الحديث ، غير أن القدرة على تمييز أولئك الأطفال ذوي المرض الأقل خطورة من غيرهم من الأطفال الذين يزيد احتمالية انتكاسة المرض لديهم ذو مغزى إكلينيكي مهم و يعزى انتكاسة المرض في كثير من حالات الأطفال إلى وجود خلايا سرطانية متبقية التي تبقى بعد الوصول إلى حالة من الخمود المرضى ، و هذه الخلايا لا يمكن اكتشافها بالوسائل التقليدية التي تدرس عينات النخاع العظمى ، يبدو أنه يوجد الآن وسائل حساسة متاحة لاكتشاف مثل هذه الخلايا حيث أنه قد يوجد مريض في حالة خمود للمرض لكنه يأوي ما يقرب من عشرة من مثل هذه الخلايا السرطانية . دراسة المرض الضئيل المتبقى قد يكون ذو فائدة عظيمة لتقييم الكفاءة الإكلينيكية لبروتوكولات العلاج الحالية والمستقبلية التي تسعى لتحسين معدلات الشفاء من سرطان الدم بالإضافة إلى القدرة على اكتشاف هذا المرض الضئيل المتبقى قد يكتسب أهمية قصوى إذ أن الفترة التي يكون فيها المريض خاليا من أعراض المرض يعتمد اعتمادا كليا على اكتشاف هذه المرض الضئيل المتبقى.

أهداف البحث:

الهدف من هذه الدراسة هو دراسة وجود (زاب-٧) في حالات لوكيميا الدم ، وعلاقته في التطور الأكلينيكي للحالات ، وسوف تتم الدراسة على مجموعتين ، مجموعة تعاني من لوكيميا الدم ، و مجموعة مقارنة من الأصحاء.

طريقة وخطوات البحث:

- أجريت هذه الدراسة على 25 طفل مصاب بسرطان الدم الليمفاوي الحاد وتم عمل الآتي :-
- دراسة تاريخ المرضي : ويشمل السن ، الجنس ، الأعراض المصاحبة مثل : ارتفاع درجة الحرارة ، الآلام العظام ، النزيف.
- الفحص الإكلينيكي : للبحث عن تضخم الكبد والطحال ، تضخم الغدة الليفوية ، نزيف تحت الجلد.

- عمل صورة دم كاملة : عد كمي ونوعي للخلايا البيضاء ، مستوى الهيموجلوبين ، عد الصفائح الدموية ، عينة من نخاع العظمى ، والكيمياء خلوى.
- دراسة وجود زاب-V. عن طريق استخدام جهاز الفلوسيتوميتر قبل و بعد العلاج بثلاثة أشهر.

نتائج البحث:

هناك عدة عوامل ذات دلالة مؤثرة للمرض من أهمها عند التشخيص عدد كرات الدم البيضاء و مدى حجم تضخم الطحال.

تعد دراسة وجود زاب-V. فى حالات لوكيميا الدم من أهم العوامل المساعدة فى التطور الأكلينيكي للحالات فى كلا من حالات لوكيميا الدم و وجد أن هناك علاقة بين وجود زاب- V. و مدي الاستجابة للعلاج .

توصيات البحث:

ينبغي علي أن يكون هناك دراسات اخرى علي عدد كبير من الحالات لوكيميا الدم فى مختلف الأطوار لمعرفة المزيد عن زاب- V. .